وحلوله فهو كمن اخبره مخبر ان هذا الطعام مسموم
فقال هدفت ومد يده فاكل فهو مصدق بقوله مكذب
بفعله فنسأل الله تعالى أن يلهمنا رشدنا بمنه وفضله
ويسامحنا ويتجاوز عنا ويغفر لنا ولوالدينا برحمته وكرمه
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم في قول الله
سبحانه وتعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا
هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى
في الحيوة الدنيا وفي الاخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك الاخره
هو الفوز العظيم قال ابو الدرداء سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية فقال ما سألني عنها احد
قبلك هي الرؤيا الحسنة يراها المومن او ترى له واعلم الصالحة
ان المرء لا يموت حتى يعلم الى اين يصير ولما حضرت مسلم
معاذ بن جبل الوفاة قال اللهم اني كنت اخافك وانا
اليوم ارجوك اللهم انك تعلم اني لم اكن احب
الدنيا لجري الانهار ولا لغرس الاشجار ولكن لظما الهواجر
ومكابدة الساعات ومزاحمة العلماء بالركب عند حلق
الذكر فلما اشتد به النزع قال وعزتك انك تعلم ان

قلبي

٢٨

قلبي يحبك ثم اغمي عليه ثم افاق وكان له ولد قتل شهيدا
فقال قد جاءني ولدي انفا فاخبرني انه لحق بالذين انعم
الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاءني في مائة الف
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ومائة الف
من الملائكة المقربين يتلقون روحي ويصلون علي و
يشيعوني الى قبري ثم جعل يصافح قوما لم نرهم ويسلم
عليهم حتى طلعت روحه فلما مات رؤي في المنام على
فرس ابلق وخلفه زحام كزحام منى رجال بيض
عليهم ثياب خضر على خيل بلق وهو يقرأ يا ليت قومي
يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين ولما
حضرت بلالا الوفاة قالت امرأته واحزناه فقال بل
واطرباه غدا نلقى الاحبة محمدا وحزبه ولما احتضر
ابن المبارك فتح عينيه وضحك وقال لمثل هذا فليعمل
العاملون وقال الجريري حضرت الجنيد عند وفاته
وهو يقرأ فختم فقلنا يا ابا القاسم في مثل هذه الحالة القرآن صح
فقال ومن اولى بهذا مني والان تطوى صحيفتي وقيل

Copyright © King Saud University